

## الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام} شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام} من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



# الذكوان البيضا



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

# الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٢ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

[off\\_research@sed.gov.iq](mailto:off_research@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

## دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى، فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات الختامين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يختص البحث للتقديم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم )
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .

# مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْبَانِيِّ

## محتوى العدد (١٥) المجلد الخامس

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	الدكاء الاصطناعي وتطبيقاته في شرح الحديث الشريف، وتحليله مراجعة لتطبيق المنصة الحديثة (مقال مراجعة)	م.د. أحمد حيدر علي العبادي	١
١٤	إرشاد المُبتدئين لمُحَمَّدِ جُوَادِ بْنِ مُصْطَفَى الْخَمْدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِمُفْتَى زَاذَه "كَانَ حَيًّا سَنَةَ ١٢٩٨هـ" دراسةً وتحقيقاً	م.د. أحمد رافع بديوي حبيب	٢
٢٨	دور العقيدة الإسلامية في بناء استراتيجيات البرامج الحكومية مقارنة تحليلية	م.د. جعفر حسن لفته حزام	٣
٤٤	توافر أدوات الأمن الاجتماعي وأثرها في تنمية الابداع في ضوء الفكر الإسلامي	م.د. ساجده عواد صالح	٤
٦٢	الفلسفة السياسية عند أرسطوطاليس	م.د. محمد حسن فيصل عزيز م.م. راتبه سلام محمد	٥
٧٦	آثر المُناسباتِ فِي تَوْجِيهِ الْمَعْنَى بَيْنَ أَبِي عَيَّانِ الْأَنْدَلُسِيِّ (ت: ٥٧٤هـ) وَجَمَالِ الدَّبِينِ الْقَاسِمِيِّ (ت: ١٣٣٢هـ) دراسةً تطبيقيَّةً مُوازنةً فِي سُورَةِ «آلِ عَشْرَانَ»	م.د. أحمد علي دايع	٦
٩٤	أثر استراتيجية رالي في التحصيل والثقة بالنفس لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن	م.د. أفراح مكي عباس الجبوري	٧
١٠٦	الزمكانية في شعر الأخطل	م.م. رسل أحمد خصير	٨
١٢٠	التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة (دراسة في علم النفس الايجابي)	م.د. زين العابدين عدنان صالح	٩
١٣٤	تيسير النقد، للكاتبه» مقال مراجعة»	م.د. زينب ميثم علي م.م. أنسام أركان حريز	١٠
١٤٠	المشكل بين القرآن والسنة	م.د. زينة غني عاشور	١١
١٥٢	الذاكرة الزمكانية المُتخيلة في الشعر العراقي الحديث عقدي السبعينيات والثمانينيات إنموذجاً	م.د. سجي حامد نعمه	١٢
١٦٤	حكم الرجوع في الوقف بعد نفاذه «دراسة مقارنة بين الفقه والقانون العراقي»	م.د. سعد محمود عبد الجبار	١٣
١٧٦	المستويات اللغوية في قصيدة «دمشق يا جبهة المجد» للجواهري في ضوء اللسانيات النصية	م.د. سهام قنبر علي	١٤
١٩٢	الأخر في روايتي الجلم البوليفاري رحلة كولومبيا الكبرى ورحلة إلى الهند	م.م. أحمد قصي عدنان سعيد	١٥
٢٠٤	الحاجة إلى القوة وعلاقتها بالسمو الذاتي لدى طلبة الجامعة	م.م. ازهار غني احمد	١٦
٢٣٢	أحكام الزواج والطلاق في المسيحية	م.م. اسراء شيحان جبر	١٧
٢٤٨	موقف دول المغرب العربي من حادثة لوكربي (١٩٨٨-١٩٩٩)	م.م. أفراح مهدي صالح	١٨
٢٥٨	الذاكرة الزمكانية المُتخيلة في الشعر العراقي الحديث عقدي السبعينيات والثمانينيات إنموذجاً	م.م. أكرام نوري مصطفى	١٩
٢٦٦	أصول الفقه وأمن المجتمع: دور المقاصد الشرعية في مواجهة الفكر المتطرف في العصر الرقمي	م.م. محمد جمال إبراهيم	٢٠
٢٧٦	أثر التدريس باستراتيجية المجموعات الثرائية في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الادبي	م. أمل رشيد معله	٢١
٢٩٢	تأثير المعايير المحاسبية الدولية على تحقيق الشفافية في المشاريع الترموية في العراق دراسة تطبيقية على القطاعين العام والخاص	م.م. هبة رفيف أبو الهيل الباحث: غانم محميد	٢٢
٣١٦	الاستضعاف بين القرآن الكريم ونهج البلاغة	م. هدى سليم رسول	٢٣

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



أثر استراتيجية رالي في التحصيل والثقة  
بالنفس لدى طلبة قسم التربية الفنية في  
مادة تاريخ الفن

م.د. أفرح مكى عباس الجبوري  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية



#### المستخلص:

استهدف البحث الحالي أثر استراتيجية رالي في التحصيل والثقة بالنفس لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن ، واتخذت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ، ولتحقيق هدف البحث تم اختيار عينة البحث من « ٦٥ » طالب وطالبة من المرحلة الأولى قسم التربية الفنية ، والذين وزعوا عشوائياً إلى مجموعتين حيث تحدد عدد المجموعة التجريبية بـ « ٣٣ » تُدرس باستراتيجية رالي والمجموعة الضابطة بـ « ٣٢ » بالطريقة الاعتيادية ، ثم قامت الباحثة ببناء أداتين للبحث وهما « الاختبار التحصيلي مؤلف من ٣٢ فقرة اختبارية ذات الفقرات الموضوعية من نوع الاختيار المتعدد » و « مقياس الثقة بالنفس مكون من ٢٢ فقرة متدرجة الإجابة موزعة على أربعة مجالات » ، وتحققت الباحثة من صدق وثبات الأداتين إحصائياً ثم عملت على تطبيقهما في نهاية التجربة ، وجمعت البيانات وتم تحليلها إحصائياً باستعمال (t-Test) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين « التجريبية والضابطة » في الاختبار التحصيلي ومقياس الثقة بالنفس ، ولصالح المجموعة التجريبية ، وفي ضوء نتائج البحث توصلت إلى أن تطبيق استراتيجية رالي في التدريس كان لها أثر واضح في التحصيل والثقة بالنفس بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية .

الكلمات المفتاحية : رالي ، الثقة بالنفس ، تاريخ الفن

#### Abstract :

The current research aims to examine the effect of the Rally strategy on achievement and self-confidence among students of the Department of Art Education in the subject of Art History. The researcher adopted a quasi-experimental design. To achieve the research objective, a sample of 65 first-year students from the Department of Art Education was selected and randomly distributed into two groups: the experimental group (33 students), which was taught using the Rally strategy, and the control group (32 students), which was taught using the traditional method. The researcher developed two research instruments: An achievement test consisting of 32 multiple-choice objective questions, and A self-confidence scale comprising 22 graded response items distributed across four domains. The validity and reliability of both instruments were statistically verified before their application at the end of the experiment. The collected data were analyzed using the t-test for independent samples, which revealed statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in both the achievement test and the self-confidence scale, favoring the experimental group. Based on the research findings, it was concluded that implementing the Rally strategy in teaching had a significant impact on students' achievement and self-confidence compared to the traditional method.

Keywords: Rally, self-confidence, art history

## فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



الفصل الأول:

التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

الثقة بالنفس والنجاح وجهان لعملة واحدة ، ولا يمكن أن نذكر النجاح ولا نؤكد على أن هذا الفرد الناجح يتصف بثقته بنفسه ، وأن الثقة بالنفس التي هي عماد النجاح وفروه سنامه لا تأتي من فراغ ، ولا يمكن اصطفاها أو محاولة تقليد الآخرين فيها بل يستطيع الفرد إكساب ثقته بنفسه حينما يتخلص من كل المخاوف التي تحاول إحباط عناصر النجاح بداخله ، والاعتماد على نفسه وحكمه السليم على المواقف والأحداث ومواجهة المشكلات التي تعترضه ، وهذا ما سعت إليه أساليب واستراتيجيات التعلم النشط كونها تلعب دوراً هاماً في تنمية الجوانب الذاتية والقيادية في شخصية المتعلم ، بحيث تمكنه من إعادة بناء المعلومة بشكل صحيح في حالة عدم صحتها أو إضافة الجديد للبناء في حالة صحتها مما يؤدي إلى تعزيز ثقة المتعلم بنفسه ، وقد وجدت الباحثة من خلال عملها في المجال الأكاديمي لمدة لا تقل عن ثلاثة عشر عاماً انخفاضاً في تحصيل الطلبة مادة تاريخ الفن ، وإحساسهم بالضجر اتجاهها وقلة رغبتهم في دراستها واعتبار مفرداتها معقدة وجافة يصعب عليهم فهم أحداثها وحقائقها ، وتفسير اللغة الرمزية والأشكال التجريدية وضربات الفرشاة في رسوم لوحات المدارس الفنية ، مما يترتب عليهم سرعة نسيانها وزعزعت ثقتهم بنفسهم في التعبير عنها أمام الآخرين من دون خجل ، وهذا يعود إلى أن الطريقة التقليدية ما زالت تشغل حيزاً كبيراً بين الطرق والأساليب التي يستعملها المدرس أثناء الفصل والتي لا تلمح طموح المناهج المتطورة واحتياجات المتعلمين ، ولا تنمي لديهم سوى المجال المعرفي دون الاهتمام بالمجالات الانفعالية والنفسية والمهارات والقدرات الذاتية ، كالثقة بالنفس مثلاً وهذا يقود إلى تدني مستواهم العلمي في تلك المادة ، وانطلاقاً من هذا الواقع غير النشط أصبح لزاماً على الباحثة أن تتحقق تجريبياً من استعمال استراتيجيات حديثة ولا سيما استراتيجية رالي ، فتبلورت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي :

هل هناك أثر لاستراتيجية رالي في تنمية التحصيل والثقة بالنفس لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن ؟ أهمية البحث

١ . تعمل استراتيجية رالي على خلق جو تعليمي فعال داخل غرفة الصف هدفه تحطيم الحواجز الشخصية وتدعيم الثقة بالنفس ، وغرس روح التعاون لكل طالب بدلاً من التنافس في ظل التفاوض الاجتماعي ، وذلك بعد تقسيم الطلبة للعمل في مجموعات صغيرة .

٢ . أكدت الكثير من الدراسات أن هناك فرعاً حديثاً من علم النفس يسمى بعلم النفس الإيجابي يعتبر الثقة بالنفس من أهم المهارات المهمة في حياة الطالب الجامعي ، حيث يتمكن من خلالها التغلب على الخوف والشك والخجل في داخله ، والقادرة على الحكم وتوجيه ذاته ، وإمكانية تحقيق ما يسعى إليه وما يريده في حياته الواقعية .

٣ . بناء على علم الباحثة أن البحث الحالي هو أول بحث يتناول استعمال استراتيجية رالي في تنمية التحصيل والثقة بالنفس لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن .

٤ . تعتبر مادة تاريخ الفن من المواد المهمة للفنون التي يتم تدريسها لطلبة المرحلة الأولى ، إذ أن مفرداتها تعطى لهم فقط في هذه المرحلة ، مما يمنحهم فرصة الاطلاع والتعرف على فنون وثقافات العالم الأوربي بالإضافة إلى العالم العربي .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية رالي في تنمية التحصيل والثقة بالنفس لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن .

## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

فرضيات البحث

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الفن باستعمال استراتيجية رالي ودرجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الفن باستعمال استراتيجية رالي ودرجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مقياس الثقة بالنفس .

حدود البحث:

١. الحدود البشرية : طلبة المرحلة الأولى / الدراسة الصباحية .
٢. الحدود الموضوعية : المحتوى المقرر تدريسه من كتاب تاريخ الفن .
٣. الحدود المكانية : قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية .
٤. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ .

تحديد المصطلحات

١. استراتيجية رالي:

عرفها (بدوي، ٢٠١٠) : هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط قائمة على فلسفة التعلم التعاوني ، تجعل المعلم يضع جميع مستويات الطلاب في مجاميع ثنائية ، متكونة من (مدرّب و متدرّب) يعملان معاً من أجل تحقيق أهداف تعلمهم الصفّي (بدوي، ٢٠١٠: ١٤٨) .

وتعرفها الباحثة إجرائياً: استراتيجية في التدريس يتم خلالها تقسيم طلبة المجموعة التجريبية إلى مجموعات ثنائية متجاورة غير متجانسة ، احدهما يجاور الآخر وتؤكد على الاعتماد الايجابي المتبادل بين الطرفين ، لتحقيق مهمات تعليمية في أجواء مريحة خالية من التوتر والقلق بأشراف المدرس .

٢. التحصيل:

عرفه (الزيود، ٢٠٠٥) : المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع معبراً عنها بدرجات يضعها المعلم عن إجاباتهم في الاختبار (الزيود، ٢٠٠٥: ٨٩) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً: مقدار ما اكتسبه المتعلمين «عينة البحث» من المعارف والمعلومات لمادة تاريخ الفن ، وتقاس بمقدار الدرجات التي يحصلوا عليها في الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثة .

٣. الثقة بالنفس:

عرفها (الدوسري، ٢٠١٩) : اعتقاد الفرد بقدراته واحترامه لنفسه والرضا عنها ، وتفكيره الايجابي وإيمانه بتحقيق التفاعل النفسي الاجتماعي (الدوسري، ٢٠١٩: ٨٧) .

وتعرفها الباحثة إجرائياً: إدراك المتعلم لقيمته وكفاءته وتقبله لذاته وللآخرين ، وقدرته على إثناء المهام بنجاح وإبداء الرأي والاختيار والاستعداد للانجاز ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها في مقياس الثقة بالنفس الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .

٤. تاريخ الفن:

عرفه (الخطاب، ٢٠٠٩) : هو فن يبحث فيه عن وقائع الزمان من حيث التعيين والتوقيت بل عما كان يحدث في العالم من الأنشطة الإنسانية ، متمثلة بنتائج فنية تُظهر أحداث وظروف نشأة وتطور الفنون في تلك الفترة (الخطاب، ٢٠٠٩: ٥٨) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً: مجموعة من المبادئ والحقائق والمفاهيم والمصطلحات التي تتعلق بتجارب الإنسان والأعمال



## فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

الفنية التي حدثت عبر التاريخ ، والمقرر تدريسها لطلبة المرحلة الأولى .

الفصل الثاني

جوانب نظرية

المحور الأول : استراتيجية رالي

تعد استراتيجية روبن رالي من أهم استراتيجيات التعلم النشط للعالم الأمريكي كاجان Kagan والتي اعتمدت بصورة أساسية على الطلاب في التنفيذ والتقييم أيضاً ، وتكمن فكرة هذه الاستراتيجية من خلال تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات أو أزواج ثنائية الأعضاء ، على أن تكون مهمة العضو الأول أو ما يسمى بـ (المدرّب) في طرح السؤال ثم الإجابة عليه من قبل العضو الثاني ويسمى بـ (المتدرّب) على وفق فهمه للدرس ، وفهمه للمبادئ الأساسية التي يعطيها المعلم للصف بأكمله ، ثم يتم تقويم إجابة المتدرّب من قبل المدرّب مما يساعد ذلك في إشاعة روح التعاون وتقبل النقد والرأي الآخر فيما بينهما ، كما تتطلب هذه الاستراتيجية أن تستعمل كل مجموعة ثنائية ورقة واحدة وقلم واحد لتدوين الإجابات مع ضرورة أن يجلس كل ثنائي متجاورين في الكف (الكثف بالكثف) أي لا يقابل أحدهما الآخر وإنما يجاور أحدهما الآخر ، ليتمكن كل منهما من رؤية كل ما يتم تسجيله في الورقة من خطوات وإجراءات للوصول إلى حل المشكلات ، كما أنه يمكن تطبيق الاستراتيجية شفهاً دون الحاجة إلى الأوراق أو الأقلام (أبو جلال، ٢٠١٩: ١٦٧) .

خطوات استراتيجية رالي

تمثلت خطوات التدريس باستراتيجية رالي بالنقاط الآتية :

١. يقوم المعلم بتوزيع طلاب الصف إلى مجاميع ثنائية الأعضاء ، بحيث يكون أحدهما المدرّب والآخر المتدرّب (الزبيدي، ٢٠١٤: ٦٧) .
٢. يصوغ المعلم مجموعة من الأسئلة تتعلق بالموضوع المراد دراسته ، ومن الممكن كتابتها في عدة أوراق ، وتعطى لكل مجموعة ورقة واحدة (السليبي، ٢٠٠٨: ١٤٣) .
٣. يبدأ المدرّب بطرح السؤال الأول أو المشكلة من قبل المعلم على المتدرّب ، وبصوت واضح مسموع في ظل أجواء تسودها الهدوء والتعاون بينهما (بيدي، ٢٠١٦: ٤٥) .
٤. أن يقوم المدرّب بمراقبة زميله المتدرّب وتوجيه عبارات التعزيز والمدح والتشجيع له إذا كانت إجابته صحيحة ، ثم الانتقال إلى السؤال الثاني مع تبادل الأدوار فيما بينهما ، أما إذا كانت إجابة المتدرّب خاطئة يتوجب على المدرّب إسناد وتوجيه المتدرّب وتدريبه على مفاتيح الوصول إلى الإجابة الصحيحة ، وبعد الاتفاق على صحة الإجابة يتم تدوينها في الورقة من قبل المدرّب أو المتدرّب (حسين، ٢٠٢٢: ٧٩) .
٥. بعد الانتهاء من إجابة السؤال الأول من قبل كل مجموعة ، يتم الانتقال إلى السؤال الثاني مع ضرورة تغيير وتبادل الأدوار بين المدرّب والمتدرّب ، بحيث يأخذ أحدهما دور الآخر (قطامي، ٢٠١٣: ٧٧) .
٦. تكرر نفس الخطوات السابقة إلى أن ينتهي الطلاب من حل جميع الأسئلة المتعلقة بالوحدة التعليمية المطلوب تعلمها (عطية، ٢٠١٨: ٢٤٩) .

مميزات استراتيجية رالي

هناك مجموعة من مزايا استعمال استراتيجية رالي في التدريس وهي :

١. تشجيع المتعلمين على تحمل المسؤولية ، والاعتماد على النفس وتولي القيادة .
٢. تعطى الفرصة لكل متعلم بالمشاركة بالدرس بدلاً من الإبقاء على عدد معين من المتميزين . (رمضان، ٢٠١٦: ١١٣) .
٣. تعمل على تعزيز الاتصال الشخصي والتفاهم والتعايش للمتعلمين من خلال مناقشتهم الثنائية .



## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

٤. تنمية الثقة والاحترام بين المتعلمين من خلال تقبل التوجيه ، والإرشاد والنقد من زملائهم .
٥. تدريب المتعلمين على كيفية إدارة الوقت ، واستثماره والتفويض الذاتي (نزال، ٢٠١٤: ٥٦).

صعوبات استراتيجية رالي

١. يتطلب تطبيق خطواتها وقتاً أكثر من الزمن المقرر للدرس .
٢. زيادة أعداد المتعلمين في الصف قد يؤدي إلى فقدان السيطرة عليهم وضبطهم . (أبو الحاج والمصالحه، ٢٠١٦: ٩١).

٣. قلة امتلاك المتعلمين لمهارات التواصل والحوار وثقافة الرأي والرأي الآخر .

٤. الشعور بالخوف من عدم تقبل المتعلمين للنقد فيما بينهم (الأوسي، ٢٠٢١: ٣٠).

الخور الثاني : الثقة بالنفس

يشار إلى الثقة بالنفس بأنها مدى إدراك الفرد لكفاءته ومهاراته ، وقدراته الجسمية والنفسية والاجتماعية واللغوية التي من طريقها يتفاعل بفعالية مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها في الحياة ، وتنمو هذه الثقة لدى الفرد من خلال ترجمة الأفكار الموجودة في عقله إلى أهداف يمكن تحقيقها في الواقع ، بالتخطيط لها ضمن خطوات مدروسة منظمة مع الاستفادة من الخبرات السابقة المخزونة لديه (نصار، ٢٠١٨: ٧٤).

النظريات المفسرة للثقة بالنفس

هناك العديد من النظريات في علم النفس فسرت وحللت مفهوم الثقة بالنفس ، وتمثلت بالآتي :

١. نظرية التحليل النفسي : أكد « فرويد » مؤسسها على الأهمية السيكولوجية للجهاز النفسي ، وذكر بأن كل إنسان له درجة عالية من الثقة بالنفس ، لها أثر كبير في السيطرة على رغباته الداخلية وغرائزه .
٢. النظرية الإنسانية : أشار العالم « روجرز » بأن هذه النظرية هدفت إلى تحرير ما يمتلكه الفرد في داخله من الطاقات الإيجابية ، لذلك أكدت على قوة العلاقة بين ثقة الفرد في ذاته ، وبين تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي (الحرابي، ٢٠٢١: ٢٢٥).
٣. النظرية الاجتماعية : أوضح العالم « أريكسون » مؤسس هذه النظرية بأن هناك مصطلح قريب من مصطلح الثقة بالنفس أطلق عليه بالحب الذاتي ، الذي يتطلب رؤية الأفراد الآخرين في المجتمع بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز من خلال العواطف والمشاعر الذاتية (العناني، ٢٠٠٨: ٢١٧).
٤. النظرية المعرفية : ينظر العالم « البرت اليس » إلى الثقة بالنفس بأنه معيار للحكم على شخصية الفرد ووصفها بالشخصية السوية من خلال قدرته على توجيه ذاته ، ومقاومة الصراعات والفشل في حياته الواقعية والتغلب عليها ، من خلال تحمل المسؤولية والاعتماد على نفسه (العنزي، ٢٠١٢: ٩٧).

صفات الشخص الذي يمتلك الثقة بالنفس

لكي نطلق على الشخص بأنه سوية لايد أن يتميز بثقته بنفسه كونه :

١. محباً وراضياً عن نفسه ، ومتفهماً لذاته ومتوافقاً مع محيطه .
٢. يحدد ما يريد ويستمر في وضع أهدافه المستقبلية ، ويتوقع تحقيقها من دون خوف أو تردد .
٣. يفكر بطريقة إيجابية في صياغة وتنفيذ الحلول عند تعرضه للصعاب والمشكلات (سكيك، ٢٠٢٣: ١٨٩).
٤. يواجه تجارب الفشل الحاصلة في حياته على أنها خبرات حدثت في الماضي يمكن تجاوزها في الواقع .
٥. يشعر بالأمن والارتياح مع أقرانه كونه يرغب في التعايش معهم ، ويرفض حياة العزلة والابتعاد عنهم . (غنيم، ٢٠٠٨: ٧٦).

أساليب تنمية الثقة بالنفس

هناك مجموعة من الأساليب التي تنمي الثقة لدى الطالب . وهي :



## فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

١. إعطاء فرصة للطالب في الحوار والمناقشة ، وإبداء رأيه في التعبير عن ما يحمله من أفكار ومعلومات تخص الموضوع .
٢. إسناد بعض المسؤوليات لكل طالب ، وتعييده على تحمل المسؤولية والحكم واتخاذ القرار ، وأداء المهمة الموكلة له (الدوسري، ٢٠١٩: ١٣٩) .
٣. استعمال عبارات المدح والتعزيز والتشجيع من قبل المعلم ، والابتعاد عن توبيخه ووصفه بصفات تقلل من شأنه .
٤. إتاحة الفرصة لكل طالب في أن يعتمد على ذاته في حل المشكلات مع الآخرين ، واكتساب مهارات التحدث والاستماع (لامية وعبد الله: ٢٠١٧: ٩٥) .
٥. ضرورة وجود الطالب في محيط ممتلئ بالنجاحين والمؤثرين في حياته ، كالذين يعملون بجد ونشاط من أجل تحقيق أهدافهم (الاشهي، ٢٠٢٢: ٢٧) .

### المحور الثالث : تاريخ الفن

يُعد تاريخ الفن بمثابة دراسة مسحية لجميع أنواع الفنون التي نفذها الإنسان عبر عصوره ، وبإطار فلسفي يخضع لعمليات البحث والملاحظة والتصنيف والاستنتاج لتلك الأعمال الفنية المنفذة للأحداث والوقائع التي حدثت في وقتها ، بغية تحليل وتفسير تلك التعبيرات الإنسانية وتفكيك رموزها (باقر، ١٩٨٧: ٣٤) . ولا يقتصر تاريخ الفن بتحديد ودراسة المنتجات الفنية ، وتصنيفها ضمن السياقات التاريخية فقط بل من سياقات أخرى لها صلة بها أيضاً ، وتؤثر عليها سواء كانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، كالسياقات الثقافية والاجتماعية والدينية والاقتصادية ، وأصبح من الضروري الاهتمام بدراسة تاريخ الفن ومعرفة من أجل اكتساب القدرة على تقييم العمل الفني وتفسيره. (Sayre, ٢٠٠٣: p. ٢١٦) لذلك نجد أن مؤرخ الفن تقع عليه عدة واجبات ومسؤوليات ، فهو يبحث في تحديد ووصف عناصر وأسس العمل الفني وأسم وأسلوب مبدعه ، والمدرسة التي اتبعها في تنفيذ عمله ومقارنته بأعمال أخرى ، للوقوف على القيم الجمالية لكل عمل ، وحتى يتمكن المؤرخ من الجاز تلك المهام لا بد أن يمتلك أدوات خاصة في البحث في تاريخ الفن ، مرتبطة بعلم الجمال والنقد الفني ونظرية الفن وقراءة الصورة ، لتكون قاعدة صلبة تساعد في تحقيق أهدافه (حسن، ٢٠٢٣: ٨٩) . ويعمل تاريخ الفن على تحرر الفرد وتخلصه من الأمية البصرية ، فهو يُمح المتلقي طرق تمكنه من قراءة الصورة والتعبير عنها بشكل شفهي أو كتابي ، فتمكنه من توسيع رؤيته الخاصة اتجاه الفنون ، فيمثل تاريخ الفن قناة مرئية غير لفظية لمجتمعات تختلف في الزمان والمكان ، تمنح الإنسان من خلالها فهم السياقات الثقافية والاجتماعية للحضارة الإنسانية التي استمرت عبر العصور (الجميل، ٢٠١٠: ٥٥) . وترى الباحثة أن الشخص المتدوق لأي عمل فني سواء كان تشكيلي أو نُحت أو تصميم معماري يجده ينظر إليه ويستمتع بما فيه من رموز تجريدية وعلامات لها دلالات ومعاني ذات قيم فنية ، لكنه لن يتمكن من فهمها بالشكل الأعمق لجزئيات ذلك العمل ما لم يطلع على تاريخه ، بمعنى أن حاسة البصر لدى المتلقي وحدها لا تساعد على الوصول للمعنى بصورة دقيقة من دون معرفة تاريخه ، أي أنه بحاجة إلى تاريخ الفن .

### الفصل الثالث:

#### منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث : اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي كونه متوافق مع ظروف ومتطلبات بحثها .  
التصميم التجريبي : اختارت الباحثة « تصميم المجموعتين ذي الضبط الجزئي » لبعض من المتغيرات التي تؤثر على إجراءات البحث «المجموعة التجريبية يتم تدريسها باستراتيجية رالي والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية»



ت الاختبار البعدي «اختبار التحصيل ومقياس الثقة بالنفس» ، وكما موضح في الجدول (١) .

**جدول (١) التصميم التجريبي المتبع في البحث**

المجموعتان	متغير مستقل	متغير تابع	الاداة
تجريبية	استراتيجية رالي	التحصيل	اختبار التحصيل
ضابطة	الطريقة الاعتيادية	و الثقة بالنفس	ومقياس الثقة بالنفس

نوع البحث : تم تحديد مجتمع البحث وهم طلبة المرحلة الأولى - قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - جامعة المستنصرية - الدراسة الصباحية ، وللعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ، والبالغ عددهم الكلي (١٢٧) زعين على ست قاعات دراسية .

بنة البحث : قامت الباحثة بسحب العينة من مجتمع بحثها بالطريقة العشوائية ، فكانت القاعة (٥) هي لمجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ الفن باستراتيجية رالي « وعددها (٣٣) ، والقاعة (٣) هي «المجموعة ضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية » وعددها (٣٢) .

متلزمات البحث :

تحديد المادة العلمية : تحددت المادة الدراسية مادة تاريخ الفن بالمفردات المثبت تدريسها لطلبة المرحلة اولى - الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي «٢٠٢٤-٢٠٢٥» .

. صياغة الأهداف السلوكية : أعدت الباحثة (٣٢) هدفاً سلوكياً في ضوء محتوى موضوعات مادة تاريخ الفن وتم تقسيمها على وفق مستويات المجال المعرفي من تصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب النقيوم) ملائمتها خصائص طلبة المرحلة الأولى ، ومن أجل التأكيد من صياغتها لغوياً ومدى تطابقها لكل ستوى قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال طرق تدريس الفنون واللغة العربية والعلوم زبوية والنفسية ، وبناء على آرائهم تم الاتفاق على صلاحيتها بنسبة «٩٠٪» وبذلك تم الاعتماد عليها في نطط التدريسية .

عداد خطط التدريس : وضعت الباحثة (١٠) خطة للمفردات المثبت تدريسها من مادة تاريخ الفن لبة عينة البحث خلال فترة إجراء التجربة ، وعلى وفق استراتيجية رالي للمجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة ، ثم عرضت نماذج منها على الخبراء لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم حول تلك الخطط ، مد إجراء تعديلات بسيطة على بعض منها عدت صالحة للتطبيق في التجربة .

وات البحث : يتطلب تحقيق هدف البحث الحالي إعداد أداتين أحدهما لقياس التحصيل في مادة تاريخ الفن لأخرى لقياس الثقة بالنفس ، وفيما يأتي توضيح خطوات بناء كل أداة :

. بناء اختبار التحصيل : اعتماداً على محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية المنفذة أثناء التجربة صممت الباحثة اختباراً تحصيلياً موضوعياً مؤلف من (٣٢) فقرة « نوع الاختبار من المتعدد ذات الأربع ائل» وللتحقق من الصدق الظاهري والمحتوى لفقرات الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين في طرائق ريس التربية الفنية ، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض من فقراته وقبول الفقرات التي حازت على نسبة باق ٩٠٪ فأكثر ، ومن أجل استخراج خصائص السايكومترية لفقرات الاختبار ، ومعرفة مستوى صعوبتها لوقت الذي سيستغرقه الطالب في الإجابة عن فقراته قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية كونة من (٣٠) طالب مأخوذة من نفس مجتمع البحث ، وبعد انتهاء الطلبة من الإجابة على فقرات اختبار بدأت الباحثة بتصحيح أوراقهم وترتيب درجاتهم ، وتحديد المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ثم إيجاد امل صعوبة الفقرات وتمييزها والتي دلت على أن فقرات الاختبار كانت مقبولة حيث تراوحت صعوبتها بين (٠,٣١ - ٠,٧٦) كما تراوحت القوة التمييزية للفقرات بين (٠,٣٢ - ٠,٦٨) أما فعالية البدائل الخاطئة كانت سالبة لجميع الفقرات مما دلت على فاعليتها أيضاً ، وتم حساب الزمن المقرر لإجابة الطلبة عن



## فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



فقرات الاختبار وتحدد بـ (٣٨) دقيقة . أما الثبات فقد استعملت معادلة « كيو در رينشاردسون ٢٠ » وبلغت قيمته (٠,٨٨) وهو يمثل معامل ثبات جيد بناءً على الدراسات التي اعتبرت الاختبار جيداً في حالة حصوله على معامل ثبات عالي بنسبة ٧٥٪ فأكثر (محسن، ٢٠١٧: ٣٨٩). وبعد الانتهاء من العمليات الإحصائية للاختبار التحصيلي تم تطبيقه في نهاية التجربة .

٢- مقياس الثقة بالنفس : يُعد مقياس الثقة بالنفس الأداة الثانية لقياس ثقة الطالب بنفسه وتقييمه لها ، وبعد الاطلاع على الأدبيات ومراجعة الدراسات السابقة أعدت الباحثة هذا المقياس من (٢٢) فقرة تقيس الثقة بالنفس ضمن أربعة مجالات « الاعتماد على النفس ، التردد في اتخاذ القرار ، الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية ، التصميم والإرادة » ، وتكون الإجابة عليها من خلال اختيار بديل من خمسة بدائل هي « لا ، قليلاً ، متوسط ، كثيراً ، كثيراً جداً » ، ويتم تصحيح المقياس على وفق معيار « ٥-١ » وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس قيمتها في المدى « ٢٢ - ١١٠ » درجة ، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم وبناءً على آرائهم تم الإبقاء على عددها مع تعديل في صياغة بعض منها وحصولها على ٩٠٪ من نسبة الاتفاق للإبقاء عليها ، ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٢٠) من خارج عينة البحث وتبين بأن الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس قد بلغ « ٤٥ » دقيقة ، كما أنه تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه ، وبين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون وتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً لأنها قيم معاملات الارتباط المحسوبة لها كانت أكبر من قيم معاملات الارتباط الجدولية ، ولإيجاد الثبات فقد استعملت معادلة (الفا - كرونباخ) وبلغت (٠,٨٩) وتمثل هذه القيمة معامل ثبات جيدة كون أشارت المصادر إلى أن معامل الثبات تكون قيمته جيدة إذا بلغت (٠,٦٧) فأكثر (Alderman, ٢٠٠٧: ٣٤٢.p). وهذا ما يؤكد صلاحية المقياس وتطبيقه في التجربة .

تطبيق التجربة : بدأت الباحثة بتطبيق التجربة في يوم الأحد الموافق ١١/٣/٢٠٢٤ بتنفيذ عمليات التكافؤ لعينة البحث ، ثم باشرت بتدريس المجموعتين على وفق الخطط المصممة لاستراتيجية رالي بالنسبة للمجموعة التجريبية وبالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة ، وبعد الانتهاء من تدريس المفردات المقررة تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الثقة بالنفس على طلبة المجموعتين ، وتصحيحها وتقريغ درجاتهم لمعالجتها إحصائياً ، وبذلك تم الانتهاء من التجربة في يوم الأحد الموافق ٢٣/٢/٢٠٢٥ .

الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة برنامج « spss » من أجل معالجة البيانات الإحصائية والحصول على نتائج البحث .

### الفصل الرابع:

نتائج البحث وتوصياته:

عرض نتائج البحث:

- أثبات صحة الفرضية الصفرية الأولى ، لإيجاد الفرق بين « المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة » في الاختبار التحصيلي تم استخدام الاختبار التائي (t-Test) « لعينتين مستقلتين » ، كما في جدول (٢) .

جدول (٢) نتائج الاختبار (t-Test) بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي

الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	قيمة (t - Test)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعتان
	المحصوبة	الجدولية					
دالة إحصائية	٢	٥,٤٦٤	٦٣	١٣,٩٢٠	٢٣,٧٦	٣٣	تجريبية
				٤,٤٢١	١٨,٧٣	٣٢	ضابطة

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



أظهر الجدول أعلاه بأن القيمة التائية المحسوبة (٥,٤٦٤) هي أكبر من الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية الذين درسوا باستراتيجية رالي ، والضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة تاريخ الفن .

- أثبتت صحة الفرضية الصفرية الثانية ، أيضاً لإيجاد الفرق بين « المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة » في مقياس الثقة بالنفس استخدم الاختبار التائي (t-Test) « لعينتين مستقلتين » ، كما في جدول (٣) .

جدول (٣) نتائج الاختبار (t-Test) بين متوسطي درجات المجموعتين في مقياس الثقة بالنفس

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	قيمة (t - Test)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعتان
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	٢	٥,٢١٧	٦٣	٤,٧٥٢	٥٢,٩٥	٣٣	تجريبية
				٤,٥٤٠	٤٦,١٢	٣٢	ضابطة

لقد تبين من نتائج الاختبار التائي في الجدول رقم (٣) بأن القيمة التائية المحسوبة (٥,٢١٧) هي أكبر من الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على وجود الفرق بين المتوسطي ذو دلالة إحصائية يعود لطلبة المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية رالي في مقياس الثقة بالنفس ، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية .

تفسير النتائج:

كشفت نتائج البحث عن وجود فروقات بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية رالي في الاختبار التحصيلي ومقياس الثقة بالنفس ، وقد يكون سبب ذلك التفوق ما يأتي :

١. استعمال استراتيجية رالي في التدريس للمجموعة التجريبية جعلت الطلبة يدرسون مادة تاريخ الفن في جو يسوده التفاهم والتعاون والمحبة فيما بينهم ، من طريق تفاعل وتقبل نشاط بعضهم البعض داخل المجموعة الثنائية ، وهذا ما ساعدهم في التخلص من التوتر والقلق والخوف من المادة الدراسية وزيادة رغبتهم في دراستها ، على خلاف الطريقة الاعتيادية التي جعلت طلبة المجموعة الضابطة يشعرون بالملل والنفور من دراسة تلك المادة وجعلهم متلقين ومستمعين فقط .

٢. حققت استراتيجية رالي بُعداً للجانب النفسي لدى الطالب من خلال جعله المحور الرئيسي في التعلم وإعطائه دور المدرب أو المتدرب في المجموعة الثنائية ، منحه شعور الإحساس بالتعلم الذاتي وتقييم الأداء والقدرة على تصحيح الأخطاء والإقناع ، ومناقشة الأفكار مع زميله في مجموعته ، مما أدى إلى تعزيز الثقة الايجابية والتخلص من الجوانب السلبية لديه وزيادة تحصيله .

٣. أن المهام التي أنجزها كل طالب في المجموعة التجريبية والمعلومات التي حصل عليها بالاعتماد على نفسه

## فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

أو بالاشتراك مع زميله تكون ذات قيمة أكبر له من أن يقدمها له المدرس جاهزة ، لأنها ساعدت على زيادة قدراته المعرفية ، وامتلاكه مهارات التفكير العليا كالتحليل والنقد والتكيب وتنمية المهارات الحياتية .

### الاستنتاجات

١ . عملت استراتيجية رالي المتبعة في تدريس المجموعة التجريبية على تبادل الأدوار في مجموعاتها الثانية بين كل من (المدرّب والمتدرّب) ، مما ساعدت كل واحد منهما على إعادة تشكيل شخصيته ، وجعله متعلم ناقد مستقبل قادر على التعلم الذاتي ، والعمل بروح الفريق الواحد واحترام آراء زملائه .

٢ . أن تنفيذ الطلبة لواجباتهم الصفية داخل المجموعات الثانية ضمن مناخ جماعي تعاوني ، أسهم في مناقشة المفاهيم الموجودة لديهم ، واختبار صحتها ليتمكنوا من تطبيقها في مواقف حياتهم الواقعية .

### التوصيات

١ . التأكيد على استعمال استراتيجية رالي في التدريس لمادة تاريخ الفن لأنها حققت الأثر الفعال في تنمية التحصيل والثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأولى .

٢ . حت مدرسي ومدرسات مواد الفنون باستعمال استراتيجية رالي في التدريس كونها تعمل على مشاركة جميع الطلبة في العملية التعليمية ، وتشجعهم على الحصول على المعلومة بأنفسهم بدلاً من إعطائها جاهزة لهم .

### المقترحات:

١ . إجراء المزيد من البحوث والدراسات بهدف استقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط في المراحل الدراسية المختلفة .

٢ . أثر استراتيجية رالي في تنمية عمليات العلم ومهارات التحدث والاستماع لدى طلبة المرحلة الأولى .

٣ . أثر استراتيجية رالي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في المواد الدراسية الأخرى كالتنقد الفني والتمثيل والمنظور .

### المصادر :

#### المصادر العربية:

١ . أبو جلال ، صحي حمدان ، (٢٠١٩) : استراتيجيات جديدة في تدريس العلوم ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٢ . أبو الحاج ، مها أحمد و المصالحة ، حسن خليل ، (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣ . باقر، طه ، (١٩٨٧) : مقدمة في تاريخ حضارات الرافدين ، ط٢ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، العراق .

٤ . بدوي ، رمضان مسعد ، (٢٠١٠) : التعلم النشط ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٥ . حسين ، هدى فاضل ، (٢٠٢٢) : تدريس التاريخ نماذج واستراتيجيات ، ط١ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .

٦ . الخطاب ، قاسم ، (٢٠٠٩) : المدارس الفنية الحديثة ، ط١ ، مكتبة المصادر ، بغداد ، العراق .

٧ . رمضان ، منال حسن ، (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط ، ط١ ، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٨ . الزبيدي ، صباح حسن ، (٢٠١٤) : مناهج المواد الاجتماعية وطرق تدريسها ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٩ . الزبود ، نادر فهمي ، (٢٠٠٥) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

١٠ . السليبي ، فراس ، (٢٠٠٨) : استراتيجيات التعلم والتعليم والنظرية والتطبيق ، ط١ ، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

١١ . عطية ، محسن علي ، (٢٠١٨) : التعلم النشط استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

١٢ . العناني ، حنان عبد الأمير ، (٢٠٠٨) : علم النفس التربوي ، ط٤ ، دار صنعاء ، عمان ، الأردن .



## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



١٣. قطامي ، يوسف محمود ، (٢٠١٣) : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٤. محسن ، عبد الجبار سعيد ، (٢٠١٧) : مبادئ البحث العلمي ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٥. نزال ، شكري حامد ، (٢٠١٤) : مناهج الدراسات الاجتماعية وأسس تدريسها ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة .
- الرسائل والاطاريح الجامعية
١. الأوسي ، فاطمة حافظ خضير ، (٢٠٢١) : أثر استراتيجية رالي (المدرّب) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الأول المتوسط ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، بغداد ، العراق .
٢. بيدي ، كاظم رحيم ، (٢٠١٦) : أثر استراتيجتي المدرّب وأوجد الخطأ في اكتساب المفاهيم والتفكير الجغرافيين عند طلاب الصف الأول متوسط ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، بغداد ، العراق .
٣. الجميلي ، بهاء نوري عيفان ، (٢٠١٠) : أثر وحدة تعليمية لمادة تاريخ الفن وفق نموذج ميرل في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، بغداد ، العراق .
٤. حسن ، نور هادي ، (٢٠٢٣) : أثر استراتيجية روبنسون في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة تاريخ الفن ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، بغداد ، العراق .
٥. الاشهيبي ، أمال ، (٢٠٢٢) : الثقة بالنفس وعلاقتها بالتفكير ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة زيان عاشور ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، الحلفة ، الجزائر .
٦. العنزي ، عواد بن صغير ، (٢٠١٢) : فاعلية برنامج أرشادي بالرسم لتنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام بالمرحلة المتوسطة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية ، السعودية .
٧. نصار ، نظيمية ، (٢٠١٨) : فاعلية برنامج أرشادي بالرسم لتنمية الثقة بالنفس لدى الأبطال الأيتام ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
- البحوث والمجلات العلمية
١. الحربي ، علي ، (٢٠٢١) : التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلاب وطالبات الثانوية بمركز كتيفة بمنطقة حائل ، المجلة العربية للعلوم ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، المجلد ٥ ، الجزء ١٩ .
٢. الدوسري ، فاطمة بنت علي ناصر ، (٢٠١٩) : العلاقة بين مستوى الثقة بالنفس والشعور بالاكتمال لدى عينة من المتعافين من الإدمان بمجمع الأمل بمدينة الرياض ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، المجلد ١٨ ، الجزء ٣ ، يوليو .
٣. سكيك ، رندة جمال ، (٢٠٢٣) : التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة الثانوية في غزة . مجلة ابن خلدون للدراسات والبحوث ، فلسطين ، العدد ٤ ، المجلد ٣ .
٤. غنيم ، سلامة ، (٢٠٠٨) : الثقة بالنفس وأثارها على عمليتي التعليم والتعلم ، مجلة التطوير التربوي ، سلطنة عمان ، العدد ٤١ ، نومبر .
٥. لامية ، حسين و عبد الله ، عينو ، (٢٠١٧) : تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط بمدينة سعيدة ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر ، العدد ١٣ ، ديسمبر .

### المصادر الأجنبية:

1. Alderman, M. Kay , (2007) : Motivation for Achievement: Possibilities for Teaching and Learning , 2nd Edition .
2. Sayre , Henry,(2003) : A world of art , fourth edition , Prentice Hall , New Jersey .

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



## **Al-Thakawat Al-Biedh Magazine**

**Website address**

**White Males Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadharn**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN 2786-1763**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents**

**(1125)**

**For the year 2021**

**e-mail**

**Email**

**offreserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

**general supervisor**

**Ammar Musa Taber Al Musawi**

**Director General of Research and Studies Department**

**editor**

**Mr. Dr. fayiz hatu alsharae**

**managing editor**

**Hussein Ali Mohammed Al-Hasani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood**

**Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili**

**Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy**

**a.m.d, Aqil Abbas Al-Rikan**

**a.m.d, Ahmed Hussain Hai**

**a.m.d, Safaa Abdullah Burhan**

**Mother, Dr., Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi**

**Dr. Murwaffaq Sabry Al-Saedy**

**M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara**

**Dr. Tarek Odeh Mary**

**M.D. Nawzad Safarbakhsh**

**Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria**

**Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan**

**Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran**

**Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon**